

المستطرف في كل فن مستظرف

- (فاحمر من وجل فأنبث خده ... أضعاف ما حملت يداي إليه) وقال آخر .
- (لو لم أعانق من أحب بروضة ... أحداق نرجسها إلينا تنظر) .
- (ما انشق جيب شقيقها حسدا ولا ... بات النسيم بذيله يتعثر) وقيل إن ابن الرومي زار قبر أخيه يوما فوجد الشقائق قد نبثت على قبره فأنشد يقول .
- (قالت شقائق قبره ... ولرب أخرس ناطق) .
- (فارقت ولزمته ... فأنا الشقيق الصادق) ومما قيل في المنثور .
- (تخال منثورها في الدوح منتثرا ... كأنما صيغ من در وعقيان) .
- (والطير ينشد في أغصانه سحرا ... هذا هو العيش إلا أنه فاني) وقال آخر .
- (قد أقبل المنثور يا سيدي ... كالدُر والياقوت في نظمه) .
- (ثناك لا زال كأنفاسه ... ومخ من يشناك مثل اسمه) ولبعضهم فيه .
- (ولقد خلوت مع الأحبة مرة ... في روضة للزهر فيها معرك) .
- (ما بين منثور أقام ونرجس ... مع أقحوان وصفه لا يدرك) .
- (هذا يشير بأصبع وعيون ذا ... ترنو إليه وثمر هذا يضحك) ومما قيل في الياسمين .
- (والأرض تبسم عن ثغور رياضها ... والأفق يسفر تارة ويقطب) .
- (وكأن مخضر الرياض ملاءة ... والياسمين لها طراز مذهب)